واتقوا الله يا اهل الكتاب من السؤال عن الله الا لمثلنا لا
يعلم كيف هو الا الله الواحد كلهنا وان شيئا لن يبلغ معرفتنا
نفسه فكيف يمكن معرفته وان ما سوانا قد كانوا عند
انفسهم لمعدومين سبحان رب العرش عما يصفون واوصيك
بالحق الاكبر وعلى الناظرين الى تلك الورقة ان لا يكتبوا حرفا
مما اجرى الله من قلم الباب بشيئ من مداد الاسود اكتبوا الكتاب
بالماء الاصفر من الذهب الاحمر وان استطعتم كما امرتم من
الباب وان لم تستطيعوا فاكتبوا بمداد الابيض او الاصفر او
الاخضر او الاحمر فان الله قد حرم على المؤمنين مداد الاسود
في هذا الباب الاكبر يا اهل الكتاب لا تفرقوا بين الكتب التي
قد خرجت من الباب واجمعوا كلها واحفظوها بالحفظ الاكبر
واكتبوها على احسن الخط في الالواح المقلعة المهذبة فان من
كتب بسم الله الرحمن الرحيم بحسن الخط وجبت له الجنة فارجعوا
الى ذلك الثواب الاكبر واحفظوا حكم الله فيكم فان الله ربكم
قد كان لنا الكرسانا بالحق وهو الله كان بكل شيئ عليما لقد
شرفتك بالجواب في هذا الكبير فخذ ما اتيتك وكن لله
من الشاكرين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الاقوم الاقوم

الذي لا اله الا هو العظيم الادوم شاء الله ان يشار اسمه الاعظم

فرني بنعم

في هذا اللوح المعظم للرجال الذين جعل الله بيوتهم فوق عرش
القدم ولقد كتب الكاتب شيئا مكتوبا فيما اراد الله في علم
التقارب والتباعد معلوما وانا اذا قدا علمه فيما وهب الله
للانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا هدينا
السبيل اما شاكرا واما كفورا انا جعلناه في كتاب التقارب
وصفا مشهودا وللتباعد حدا موجودا ان كانت تنظرك
في جنة عز الاحدية فكن حمد الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم فردا لان الله قد ارفعها عن الاضداد و
الانداد فهنا للذين يريدون الله ووجهه في جنة عدنا
الذين لا يجعلون مع الله الها اخر ويأتيه يوم القيمة
فردا اولئك الذين يجعلهم الله بسمعه وبصره سميعا
بصيرا ويسقيهم الله من كأس مجده شرابا طهورا الذين
وعدهم الله جزاء موفورا وسيعطيهم الله يوم القيمة
جنة وحريرا وان هذا لهو الحق معروفا ان هذا كان لكم
جزاء وكان سعيكم مشكورا اولئك الذين يدخلون الفردوس
نزلا خالدين فيها متكئين على الارائك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا وان كانت تنظرك في ظلمات الواحدية
فكن عبد الله الذي خلقك ويأتيك يوم القيمة فردا
اعلم ان علم التقارب علم لا اله فردا وان التباعد علم

الكتاب قدرا وسابتك الحق فيما شاء ربها سرا فلما
خلق سبحانه نقطة قربها انزلها الى عوالم الاكوان جهرا و
نادبها الى الاقبال امرا فاجابت الرحمن خشعا وذلا
وامرها الرحمن كورة اخرى بالادبار عن العلى الى ما
تحت الثرى فاطاعت مجيبا رهبة ورغبا ثم نادبها
الجليل سرا فاذكروا اسم ربك بكرة واصيلا فانا لا نزيد
دونك حليلا ملك اصيب العبد ما اجراهم قليلا وكثيرا
وبك اعاقب اهل النار بكرة وعشيا ثم خلق سبحانه عن
يمين العرش ماء اجاجا وجعلها نقطة البعد سواء
بما شاءت لنفسها من عدل الحكيم اختيارا ثم امرها
الجليل مرة اولى بما امر نقطة القرب قربا سنبت امر
ربها سرا وجهرا ثم نادبها العبد بمنزلة اخرى بما اربها
سبحانه الاولى فكفرت بالرحمن مستقبلة صنيعا فانزل
سبحانه العذاب عليها صدقا وعدلا ثم جعل سبحانه نقطة
التقارب وجهة للاقبال دهرا او حيزها واملها كما
اوجدها وكان لا شيء معنا وجعل سبحانه نقطة التباعد
نقطة الادبار كورا وامدها الرحمن بالملة الاقبال
عدلا وقد جعل سبحانه بين تلك النقطتين برزخ
الامكان سرا من نظر اليها عرف قول الرحمن فاصلا

وجعل فاذا لم

وجها قال الله سبحانه مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
من اراد الوصول الى ذلك العلم المكنون فعليه بالطاعة
الشهود في قوله المحمود ومن خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هي المأوى ما زاغ البصر وما طغى
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قد علمه شديد القوى عند سدرة
المنتهى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وتلك
الامثال نضربها للناس لعلهم بآيات ربهم يوقنون لقد
كشفنا الحجب للواقفين في منزل المشاهدة وايقن فيها
اشربناك من ماء الحب ردا للطهر المنازل من عين سلسلا
الطهر فاوصلناه بالمعبود في كل العروق حتى غلبت
النور استقامت نفسك على الطور بدعوة ربك لبينا
النفوس فاستقر في مقعد صدق غير بائن عن المحبوب بكسوته
هنالك قال الله سبحانه انك من عبادنا الصالحين لا
تخف ولا تحزن فانا مع المحسنين ومثل هذا نجزي
العاملين والحمد لله رب العالمين

في تفسير حديث الحقيقة

وهو ان كميل بن زياد النخعي اردفه علي عليه السلام يوما
على ناقة فقال كميل يا مولاي ما الحقيقة قال ما لك
والحقيقة قال او لست صاحب سرك قال بلى ولكن